[54] وقال ابن حجر في الاصابة: " سعد بن مسعود الثقفي عم المختار بن أبي عبيد ذكره البخاري في الصحابة وقال الطبراني: له صحبة، وذكر أبو مخنف أن عليا ولاه بعض عمله ثم استصحبه معه إلى صفين، وروى الطبراني من طريق أبي حصين عن عبد الله بن سنان عن سعد بن مسعود الثقفي قال: كان نوح إذا لبس ثوبا حمد الله، وإذا أكل أو شرب حمد الله، فلذلك سمي عبدا شكورا ". وفي اسد الغابة قريب مما ذكر. أقول: ومما تفرد بنقله صاحب روضة الصفاء على ما علمت أن تولية سعد على المدائن كانت من زمن عمر وأبقاه عثمان وعلي في ذلك ونص عبارته في ترجمة المختار بن أبي عبيد الثقفي هكذا: " مختار پسر أبو عبيد بن مسعود الثقفي بود كه در زمان عمر سپهسالار لشكر عراق شد ودر واقعهء جسر در زير پاى فيل كشته شد چنانچه ذكر آن گذشت وچون مداين در تحت تسخير أهل اسلام آمد عمر امارت آن ديار را به سعد بن مسعود كه عم مختار بود ارزانى داشت وسعد در أيام خلافت عثمان وأمير المؤمنين علي (رض) بدستور سابق در مداين حاكم بود (إلى آخر ما قال) ". ونقله عنه القاضي نور الله التستري (ره) في مجالس المؤمنين في ترجمة المختار (انظر المجلس الثامن ص 345 من الطبعة الاولى). وأما المختار وأبوه أبو عبيد الثقفيان فغنيان عن الترجمة، وأما جده الادنى وهو سعيد بن هلال فقد عده الشيخ (ره) في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام فقال: " سعيد بن هلال الثقفي الكوفي ". وأما أخوه المشار إليه في ترجمة المؤلف نقلا عن أبي نعيم والسمعاني والعسقلاني فهو من ذكره أبو نعيم في تاريخ اصبهان وقال فيه ما نصه (ج 2، ص 7): " علي بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي أبو الحسن كوفي قدم اصبهان وتوفي بها سنة اثنتين وثمانين ومائتين، يروي عن أحمد بن يونس ومنجاب وعلي بن حكيم. كان أخوه إبراهيم أسن منه يروي عن إسماعيل بن أبان. _____